

الذكوة البيضاء

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتئبة والمراد
بالذكوات الريوات البيض الصغيرة الخبيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

شبهها لضيائها وتوجهها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب عليه السلام
من الدراري المصيئة

در النجف فكأنها حجور ملتئبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية
إنهما موضع خلوته أو إلها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق عليه السلام قال:
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدى ومجمع المؤمنين؟
قال: يكون ملکه بالکوفة، ومجلس حکمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته **الذكوات البيض**

10

بيان التوقف الشعبي / دائرة البحوث والدراسات

مجلة الذكرات البعض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة إلى كتابكم العرقم ٤٦٠ والملحق ١٢٢٧٨/٢٠٢٦٠ والحاقة بكتابها العرقم ب٢٠٢٦٩/٦٥٧٤٤/٢ في ٢٠٢٦٩/٦٥٧٤٤/٢، والمتضمن لتعديلات مجلتك التي تصر عن طلاق المذكورة أعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعتمد الدولي المطبوع والنشر، موقع الكلوني للصلة تغير البيانات المزورة في كتابها العلام موثقة بهوية على لتعديل المجلة.

ام.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/٢٢

نقطة ثالثة

- قسم الـ*كتورون الطبية* (شعبة التأليف والنشر والترجمة) مع الأذكياء.
- الـ*كتورون*.

مختصر نوادران

جذور الاتصال بالطفل والبيئة الطبيعية - زراعة النباتات والبيئة الطبيعية - تعلم الأحياء - التجميع والترميم - العناوين المهمة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ١٤/٨/٢٠٢٢ المعطوف على إعمامهم

٢٢ تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصِيلَيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدِّرَاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّعْبِيِّ



العدد (١٦) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الدُّوَلَةُ الْعَالِيَّةُ
الْكُوَيْتُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رايد سامي مجید

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ - ٢٠٢٨ - ٢٠٢٩ - ٢٠٣٠ - ٢٠٣١ - ٢٠٣٢ - ٢٠٣٣

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشع

مدیر التحریر
حسین علی محمد حسن الحسینی
هیأة التحریر

أ.د. عبد الرضا بکیة داود
أ.د. حسن مندیل العکیلی
أ.د. نضال حنس الساعدی
أ.د. حمید جاسم عبود الغرایی
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشع
أ.م.د. عقیل عباس الیکان
أ.م.د. احمد حسین حیال
أ.م. د. صفاء عبدالله برهان
م.د. موفق صبری الساعدی
م.د. طارق عودة مری
م.د. نوزاد صفر بخش

هیأة التحریر من خارج العراق
أ.د. نور الدين أبو حیة / الجزائر
أ.د. جمال شلبي / الاردن
أ.د. محمد خاقانی / ایران
أ.د. مها خیر بك ناصر / لبنان

الذکر الحضر

مَجَلَّةُ عَلَمَيَّةٍ فِكْرِيَّةٍ فَصَلَيَّةٍ مُحَكَّمَةٍ تَصَدُّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدِّرَاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّعْبِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيضاء

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

الاتصالات

مدى التحدي

וּבְשָׂרָה וְלִבְנָה

صندوق الہدایہ / ۳۳۰۰۱

الرقم المعياري الدولي

ISSN 2782-2361

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

السنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

ایمیل

off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف

- ١-أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢-أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣-أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (Word office CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يجيز البحث بأكثر من ملف على القرص) وترتُّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحَةً من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤-أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة **APA**
- ٦-أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧-أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والحووية والإملائية.
- ٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) (١٦) عناوين البحث (١٦). وملخصات (١٢)
- ٩-أن تكون هواش الباحث بالنظام الإلكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم (١٢) .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبيّة (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢-يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣-يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدّلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤-لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥-لاتعدد الباحث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧-يخضع البحث للتقديم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨-يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩-يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١-ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم) أو البريد الإلكتروني: off reserch@sed.gov.iq (hus65in@Gmail.com) بعد دفع الأجر في مقر المجلة
- ٢٢-لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذه الشروط .

محتوى العدد (١٦) الجلد العاشر

الرقم	اسم الباحث	عنوانات البحوث	الرقم
٨	أ.م. د. رغد جمال مناف	الجوانب الاجتماعية والاقتصادية في نوازل ابن رشد الاندلسي	١
٢٠	أ.م.د. فاضل عاشور عبد الكريم	مفهوم الحبوب في الميراث وأحكامها في الفقه الإسلامي	٢
٣٢	أ.م. خالد نوري عبد الله	مدى تقبل طلبة الجامعات العراقية للتعليم الإلكتروني: دراسة تحليلية لآراء طلبة قسم تقنيات المعلومات والمكتبات في معهد الادارة التقني - بنوى	٣
٤٨	الدكتور محمد صادقي الباحثة: انتصار علي زياد	ماهية العقود الاستصناعية من الباطن والخصائص المميزة لها	٤
٦٢	الباحث: حيدر عبد الرزاق ماجد	تفسير القرآن بين أصالة النص وآفاق المستقبل	٥
٧٦	م. د. عماد محسن حمدي	أسس الحوار العقدي مع غير المسلمين	٦
٨٨	الباحث: عمر رشيد برع	دور الذكاء الاصطناعي في تحسين استراتيجيات التسويق الرقمي دراسة شركة كرويجي للمشروعات الغازية - كركوك	٧
١٠٢	الباحث: عمر رشيد برع	ابراهيم بن عبد الرحمن وأخرون من كتاب أسماء الرجال في رواة أصحاب الحديث تأليف / شرف الدين الحسين بن محمد بن عبد الله الطبي المتفوّق سنة ١٤٤٢ هجرية (١٩٦١ ميلادي) (تحقيق)	٨
١٢٤	م.م حيدر كريم عودة	المباني التفسيرية في نظريات علوم القرآن عند الشهيد محمد باقر الصدر	٩
١٣٦	م. م. منال عادل مكي	أثر الدمج (الكلي والجزئي) لأطفال طيف التوحد مع اقرانهم العاديين في خفض الاضطرابات النطقية	١٠
١٤٨	م. م. اقبال فهد سبع خيس	طرق الري ودورها في استدامة الموارد المائية في ناحية المنصورية	١١
١٥٦	م. م. فؤاد حسن حسين	أثر استراتيجية التعلم النشط في تنمية المفاهيم الاسرية في مادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية للصف الخامس الاعدادي لفرع الفنون التطبيقية	١٢
١٦٨	م. م. ورود نعمة موسى	تأثير الاحتياجات التدريبية في تعزيز المكانة الاستراتيجية للعنية من الموظفين في هيئة البحث العلمي	١٣
١٨٨	م. م. أديان نجم عبد الله م. م. نوار صادق حميد	البعد الديني والتأمل الفلسفى في مرثية المتنبى لحوله» دراسة أسلوبية»	١٤
٢٠٢	م. م. مروة عبد الكريم حمد	اشكالات لغة الحوار بين الصامت والمنطق «عرض احمد محمد عبد الامير أبوذجا»	١٥
٢١٤	م. د. اسماء ظاهير وناس م. د. مريم هادي رضا	التحريم والاجتناب في الخطاب القرآني جدلية الصياغة وبناء الإنرام الشرعي «الخيال وحلم اليقظة في فلسفة غاستون باشلار» نحو تأسيس كينونة شاعرية»	١٦
٢٢٤	م. د. حسين عبد علي	المثابرة المعرفية لدى طلبة الجامعة	١٧
٢٤٠	م.م حنان اسعد الله يار نظر	استخدام نموذج شيرود لتقدير الأداء المالي في الوحدات العاملة في سوق العراق للأوراق المالية	١٨
٢٥٤	م. م. زينب عبد الواحد حنون	استخدام نموذج شيرود لتقدير الأداء المالي في الوحدات العاملة في سوق العراق للأوراق المالية	١٩
٢٦٦	م. م. رسول ناجي ابراهيم	حساسية المعالجة الحسية لدى معلمات رياض الاطفال	٢٠
٢٨٤	م. م. عامر علي حمادي أ.م. د. علي خداد خليل	الرواة الذين قيل فيهم (حافظ) وتكلم فيهم بسبب الدخول في أعمال السلطان	٢١
٣٠٠	م. م. وفاء علاء حسين	الأناقة الانفعالية وعلاقتها بعض المتغيرات النفسية لدى طلبة الجامعة	٢٢
٣١٢	م. م. هند نجم عبد الله	أثر الصدقة في القرآن والسنة النبوية	٢٣
٣٢٦	م. أحمد كاطع حسن	أثر استراتيجية مقتربة على وفق الانهماك بالتعلم في تحصيل طلاب الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات والشغف الأكاديمي	٢٤
٣٤٨	م.م. آيات أحمد عبد الوهاب	الحركات الفلاحية في سوريا ولبنان ١٨٢٠-١٩١٤ دراسة تأريخية	٢٥

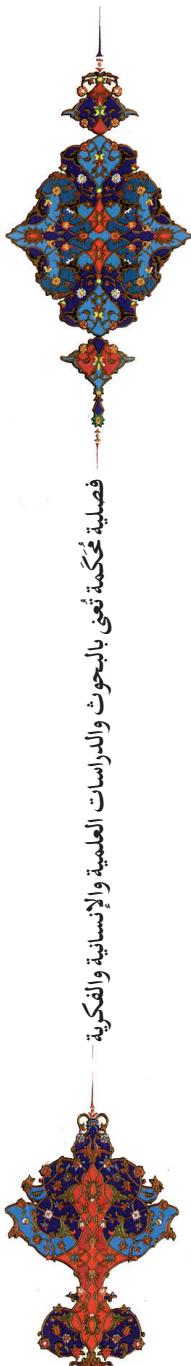
فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



أثر الصدقة في القرآن والسنّة النبوية

م. م. هند نجم عبد الله
جامعة بغداد/كلية العلوم الإسلامية

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



المستخلص:

تعتبر الصدقة من أحب الأفعال إلى الله سبحانه وتعالى، لهذا فقد حثّ عليها في العديد من آياته الكريمة، كما وأنّ الرسول محمد صلى الله عليه وسلم أمر جميع المسلمين بتأدية الصدقات وعدم تركها، وذكر هذا الموضوع لهم في العديد من أحاديثه الشريفة، فيما يلي سُلْطَنُ الضوء على أهمية الصدقة وفضل الصدقة وفوائدها في الإسلام والسنّة النبوية الشريفة وأهم أنواعها، وفضائلها

الكلمات المفتاحية: الصدقة ، القرآن الكريم ، السنّة النبوية

Summary

Charity is considered one of the most beloved deeds to God Almighty, which is why He has urged it in many of His noble verses. The Prophet Muhammad, peace and blessings be upon him, also commanded all Muslims to give charity and not abandon it. He mentioned this important topic in many of his noble hadiths. Below, we will shed light on the importance of charity, its virtues, and its benefits in Islam and the Noble Prophetic Sunnah, as well as its most important types and virtues.

Keywords: Charity, the Holy Quran, the Prophetic Sunnah

المقدمة:

الحمد لله الذي جعل الصدقة من أبواب البر، ووسيلة من وسائل التكافل الاجتماعي، وجعلها برهاناً على صدق الإيمان، وحثّ عليها في كتابه العزيز، وأكد على فضلها النبي الأكرم محمد صلى الله عليه وآله، وأوصى بها أهل بيته الطاهرين عليهم السلام.

إن الصدقة ليست مجرد بذلٍ للمال، بل هي عبادة عظيمة تعكس روح الإيثار والرحمة، وتشهد في بناء مجتمع متماسك، يفيض فيه الخير، وتطوى فيه مشاعر الفقر وال الحاجة.

في هذا البحث، سُلْطَنُ الضوء على مفهوم الصدقة في السنّة النبوية، مستعرضين الأحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وما ورد عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، مع تعزيز ذلك بالآيات القراءية، واستعراض لأثر الصدقة في حياة الفرد والمجتمع، مستندين إلى مصادر موثوقة من كتب الفريقين،

السنّة والشيعة.

المطلب الأول

مفهوم الصدقة في الإسلام

أولاً: الصدقة لغةً واصطلاحاً

الصدقة لغةً: مأخوذة من الجذر (ص د ق)، وهو يدلّ على الصدق، وسميت الصدقة بذلك لأنّها دليل على صدق إيمان أصحابها. (

الصدقة اصطلاحاً: هي ما يُخرجه المسلم من ماله تقرّباً إلى الله تعالى، بنية خالصة، دون إلزام من الشّرع، وقد تشمل المال، أو الطعام، أو اللباس، أو حتى الكلمة الطيبة، كما ورد عن النبي صلى الله عليه وآله: ((كل معروف صدقة)).

ثانياً: الصدقة في القرآن الكريم

ورد ذكر الصدقة في مواضع عديدة من القرآن الكريم، منها قوله تعالى:



{إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَبِعْمَاهِي وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْنُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ} (١)

وفيها بيان لفضل الصدقة سواء كانت علانيةً أو سرًا، وبيان أن صدقة السر أرجى للقبول وأعظم للأجر.

كما قال تعالى: {وَمَا تُفْقِدُوا مِنْ خَيْرٍ إِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ} (٢)

وهي إشارة إلى شمول الصدقة لكل ما يُبذل من خير، وأن الله مطلع عليه ومحازي فاعله.

ثالثاً: الفرق بين الزكاة والصدقة

الزكاة: فريضة مالية محددة بقدر معين، تصرف في مصارف معينة.

الصدقة: نافلة غير محددة بقدر، وهي أوسع وأشمل، وتشمل المال وغيره.

وقد ورد في بعض الروايات عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام:

((الزكاة مما فرضه الله، والصدقة نافلة يضاعف الله بها الأجر لمن يشاء) (٣))

رابعاً: شمولية مفهوم الصدقة

لا تتحصر الصدقة في المال، بل تشمل كل خير يُقدم للآخرين، فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وآله:

((تَبَسَّمْكَ فِي وِجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةً) (٤))

وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

((وَفِي كُلِّ ذَاتِ كَدِ رَطْبَةٌ أَجْرٌ)) (٥)

أي أن الإحسان إلى الحيوانات حتى، يدخل ضمن مفهوم الصدقة.

المطلب الثاني:

أنواع الصدقة وأحكامها في السنة النبوية

أولاً: أنواع الصدقة

الصدقة في الإسلام تتسع إلى أنواع متعددة، منها:

الصدقة المالية: وهي الأكثر شيوعاً، وتشمل:

إعطاء المال للفقراء والمحاججين.

التبغ لبناء المساجد والمدارس والمستشفيات.

إعانتة الغارمين، وكفالة الأيتام.

الصدقة المعنوية:

مثل الكلمة الطيبة، والإصلاح بين الناس، والدعاة للمؤمنين، والتعليم النافع.

قال النبي صلى الله عليه وآله:

((الكلمة الطيبة صدقة)). (٦)

الصدقة الجارية:

وهي التي يبقى نفعها مستمراً بعد وفاة صاحبها، كحفر بئر، أو نشر علم نافع.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة: صدقة جارية،

أو علم يُنفع به، أو ولد صالح يدعو له» (٧)

الصدقة السرية والعلنية:

قال تعالى: {إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَبِعْمَاهِي وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْنُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ} . (٨) وقد ورد عن

الإمام علي عليه السلام:

((صَدَقَةُ السُّرُّ تَطْفَى غَضْبُ الرَّبِّ)). (٩)

ثانيةً: أحكام وآداب الصدقة في السنة



الدُّرْكُ الْبَيْضَاءُ
الدُّرْكُ الْبَيْضَاءُ
الدُّرْكُ الْبَيْضَاءُ
الدُّرْكُ الْبَيْضَاءُ
الدُّرْكُ الْبَيْضَاءُ
الدُّرْكُ الْبَيْضَاءُ



٣١٥

الإخلاص في النية:

يجب أن يخلص الإنسان نيته لله تعالى، ويبتعد عن الرياء، قال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):
«إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ» (متفق عليه)

عدم المُنَّ والأذى:

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمُنَّ وَالْأَذَى} (١٠)

الباء بالأقربين:

قال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

((الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي الرحم اثنان: صدقة وصلة)) (١١)

اختيار المال الطيب:

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفَقُوا مِنْ طَبِيعَتِهِمْ} (١٢) (وقال الإمام الصادق (عَلَيْهِ السَّلَامُ):

«لَا تُنْهَى صَدَقَةً مِنْ مَالِ حَرَامٍ . (١٣)

المطلب الثالث

الصدقة في أحاديث النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

إن السنة النبوية الشريفة أولت الصدقة اهتماماً بالغاً، وجعلت منها سلوكاً إيمانياً راقياً، ووسيلة لتطهير النفس والمال، وجلب الرحمة والمغفرة، وسد حاجات المحتاجين. وقد تنوّعت الأحاديث النبوية في بيان فضل الصدقة، ومن أبرزها:

أولاً: الصدقة تطفئ الحطّيبة وتدفع البلاء

عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال:

((الصدقة تطفئ الحطّيبة كما يطفئ الماء النار)) (١٤)

وقال أيضاً: ((دواوا مرضاكم بالصدقة)). (١٥)

وفي ذلك بيان أن الصدقة ليست عبادة روحية فقط، بل لها أثر مادي ومعنوي في رفع البلاء وشفاء المرضى.

ثانياً: الصدقة برهان على الإيمان قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

((الصدقة برهان))

أي أن الصدقة دليل عملي على صدق الإيمان، لأنها تتطلب النصيحة بالمال، وهو محظوظ إلى النفس.

ثالثاً: الصدقة في كل يوم وعمل

عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ، قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: يَعْمَلُ

بِيَدِهِ فَيُنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ. قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: يَعْنِي ذَلِكَ الْحَاجَةُ. قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: يَأْمُرُ

بِالْخَيْرِ. قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَفْعُلْ؟ قَالَ: يُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ، فَإِنَّمَا لَهُ صَدَقَةٌ. (١٦)

وهذا الحديث الشريف يبين شمول الصدقة لكل أفعال الخير، حتى الكف عن الأذى.

رابعاً: الصدقة تُطلَّ صاحبها يوم القيمة

قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

((كُلُّ امْرَئٍ فِي ظَلِلِ صَدَقَتِهِ حَتَّى يَمْصُلَ بَيْنَ النَّاسِ)). (١٧)

وفي رواية: «إِنَّ الصَّدَقَةَ تُنْهَى غَصْبَ الْرَّبِّ، وَتُدْفَعُ مِنْتَهَيَ السَّوءِ»

المطلب الرابع:

الصدقة في أحاديث أهل البيت (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ).

لقد كانت مدرسة أهل البيت (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ). من أبرز من جسد معانى الصدقة في سلوكهم، ودعوا إليها



قولاً وفعلاً، باعتبارها وسيلة عظيمة للتقارب إلى الله، ومظهراً من مظاهر التكافل الاجتماعي، وأداةً فعالة لدفع البلاء واستجلاب الرحمة.

أولاً: الصدقة مفتاح للرزق وطول العمر

عن الإمام علي(عليه السلام) قال:

((استنزلوا الرزق بالصدقة)) (١٨)

وعنه عليه السلام أيضاً:

((الصدقة تُدفع البلاء، وتزيد في العمر، وقنع ميّة السوء)) (١٩)

ثانياً: الصدقة سر بين العبد وربه

عن الإمام زين العابدين (عليه السلام):

((الصدقة باليد تقي مصارع السوء، والصدقة في السر تطفئ غضب رب)) (٢٠)

وقد كان الإمام يتصدق في الليل دون أن يعرفه أحد، وكان الفقراء لا يعلمون من أين تأتيهم الصدقة حتى مات(عليه السلام)، فانقطعت.

ثالثاً: الصدقة تکفير للذنوب

عن الإمام الباقر(عليه السلام) قال:

«الصدقة تذهب بالذنوب كما تزيل النار الحديدة»

رابعاً: أثر الصدقة في تقوية الروابط الاجتماعية

عن الإمام الصادق(عليه السلام):

((ما من شيء إلا وقد وَكَلَ به شيء، إلا الصدقة، فإن الله يتلقاها بيده)).

وفي هذا تعظيم لشأن الصدقة، فهي لا تقر على الملائكة فقط، بل يتلقاها الله عز وجل مباشرةً

خامسًا: الصدقة ولو بالقليل

عن الإمام الكاظم(عليه السلام):

«تصدق ولو بكاف من نهر، فإن الصدقة تطفئ غضب رب» (٢١)

المطلب الخامس

أثر الصدقة على الفرد والمجتمع

إن للصدقة آثاراً عظيمة تتجلى في حياة الإنسان والمجتمع، وتعكس على جميع جوانب الحياة الدينية والأخروية، وقد أكدت النصوص القرآنية والنبوية وأحاديث أهل البيت عليهم السلام على هذه الآثار،

وفيما يلي تفصيل لذلك:

أولاً: أثر الصدقة على الفرد

تركية النفس وتطهيرها من الشح: قال تعالى:

«خذ من أموالهم صدقة تطهيرهم وتركيهم بها» (٢٢)

فالصدقة تُطهّر النفس من الأنانية، وتربي في الإنسان حُلُق العطاء والإيثار.

جلب الرزق والبركة: عن الإمام علي(عليه السلام):

((من أراد منكم الغنى فليتصدق))

وهذا يدل على أن العطاء سبب للعطاء الإلهي، والرزق الحلال.

دفع البلاء والمرض: قال النبي(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): ((داووا مرضاكم بالصدقة))

فالصدقة سبب واقٍ من البلاء، ووسيلة للاستشفاء الروحي والجسدي.



رفع الدرجات في الآخرة: قال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«إِنَّ اللَّهَ لَيَرِي لِأَحَدَكُمْ صَدَقَتْهُ، كَمَا يَرِي أَحَدَكُمْ فَلَوْهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلُ الْجَبَلِ. (٢٣)

أي أن الصدقة تُنْتَسِي وَتُضَاعِفُ حَتَّى يُرَى أَجْرُهَا عَظِيمًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

ثانيًا: أثر الصدقة على المجتمع

تحقيق التكافل الاجتماعي: تسهم الصدقة في سد حاجات الفقراء، وتقلل من الفوارق الطبقية، وتزرع الحبّة بين أبناء المجتمع، وتجعل الغني يشعر بالمسؤولية تجاه الفقير.

منع الجريمة والانحراف: حينما يشعر المجتمع أن المجتمع لا يهمله، تقل مشاعر الحقد والحسد، ويقل اندفاعه نحو السرقة أو الانحراف.

تقوية روابط الأخوة والتعاون: قال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«مِثْلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهُمْ وَتَرَاهُمْ وَتَعْنَاطُهُمْ مِثْلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضُوٌّ تَدْعُى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْأَحْمَى» (متفق عليه)

والصدقة من أبرز صور هذا التعاطف العملي.

إحياء روح المسؤولية الجماعية: الصدقة تُنمي في النفوس الحس الجماعي بالواجب، وتجعل من الفرد عنصراً فاعلاً في البناء الجماعي.

المطلب السادس:

آداب الصدقة وشروطها في الإسلام

لقد وضع الإسلام للصدقة آداباً سامية وشروطًا دقيقة تضمن قبولها وبلغ أثرها الروحي والاجتماعي.

وهذه الآداب ليست مجرد سلوكيات ظاهرية، بل هي تعبير عن النية الخالصة، والتقدير للمحتاج، والامتثال لأمر الله عزوجل.

أولاً: الإخلاص لله تعالى: الإخلاص شرط لقبول جميع الأعمال، ومنها الصدقة، قال الله تعالى:

«وَمَا أُمْرُوا إِلَّا لِيَعْدِلُوا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لِهِ الدِّينَ» (البيت: ٥)

وقال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

«إِنَّ الْأَعْمَالَ بِالنِّيَاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى» (٢٤)

ثانيًا: تحبب المن والأذى

المن يُبطل أجر الصدقة، كما في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِ وَالْأَذْى} (٢٥)

وقد قال الإمام الصادق (عليه السلام): (من تصدق بصدقة ثم أتبعها مناً، لم تُقبل منه))

ثالثًا: اختيار المال الطيب

ينبغي أن تكون الصدقة من مال طيب حلال، لا من مال مشبوه أو محروم، لقوله تعالى:

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفَقُوا مِنْ طَبِيعَتِهِمْ مَا كَسَبُتُمْ» (البقرة: ٢٦٧)

رابعاً: البدء بالأقربين الأولوية في الصدقة تُعطى للأقارب، كما جاء عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

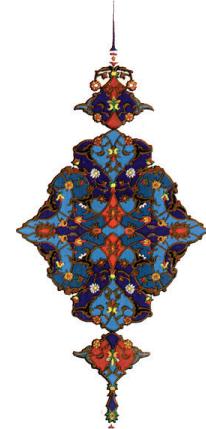
«الصَّدَقَةُ عَلَى ذِي الرَّحْمَةِ صَدَقَةٌ وَصَلَةٌ» (٢٦)

خامسًا: التواضع عند العطاء

على المتصدق أن يتحلى بالتواضع، وأن لا يُشعر الفقير بالذل أو المهانة، فإن الغاية من الصدقة هي الرحمة والتكافل، لا الاستعلاء.

سادسًا: الصدقة في السر والعلن

الصدقة في العلن فيها تحفظ لغيره، والصدقة في السر أقرب للإخلاص، قال تعالى: {إِنَّمَا يُبَدِّلُونَ الصَّدَقَاتِ



فَعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفَقَرَاءُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ} (البقرة: ٢٧١)

سابعاً: القناعة بالقليل من الأجر

قال الإمام علي(عليه السلام):

((لا تستقل قليل المعروف، فإنك لا تدرى أي العمل يقبل))

فرما القليل المخلص خير من كثير مشوب بالرياء.

المطلب السابع:

الصدقة في حياة النبي وأهل البيت عليهم السلام (نماذج تطبيقية)

إن السيرة النبوية وحياة أهل البيت(عليهم السلام) كانت مليئة بالمواقف العملية التي جسدت الصدقة كواقع معاش، وليس فقط موعظة نظرية. وسنستعرض هنا نماذج من تلك المواقف التي أصبحت مثالاً يحتذى به في البذل والعطاء.

أولاً: النبي محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

كان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أكرم الناس، لا يرث سائل، وكان إذا جاءه مال لم يُبِقَ عنه شيئاً.

عن أنس بن مالك قال:

«ما سُئلَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَطْ فَقَالَ: لَا» (٢٧)

وكان يبَيِّنُ جانِعاً وَقَدْ أَعْطَى مَا عَنْهُ لَحْتَاجَةً. وَقَدْ وَرَدَ:

«إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقَ بِخَاتَمِهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ»

(تفسير الطبراني وغيره عن سبب نزول آية: {إِنَّا وَلِكُمُ الْهُوَ وَرَسُولُهُ...} المائدة: ٥٥)

ثانيًا: الإمام علي(عليه السلام).

يُعد الإمام علي(عليه السلام). من أكرم الناس بعد النبي، وكان يُعرف بـ«أبي اليتامى والمساكين».

نزل فيه وفي فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام قوله تعالى: {وَيَطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حِبَّهِ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا

وأَسِيرًا، إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شَكُورًا} (الإنسان: ٩-٨)

وذلك حين صاموا ثلاثة أيام، وكل يوم كانوا يعطون طعام إفطارهم لحتاج، ويكتفون بالماء.

ثالثاً: الهراء فاطمة(عليها السلام) كانت الصدقة ديدن حياتها، وقد أعطت ثوب زفافها لسائلة ليلة زفافها، امتناعاً لقوله تعالى:

«لَنْ تَنْتَلُوا الْبَرَ حَتَّى تَنْفَقُوا مَا تَحْبُّونَ» (٢٨)

رابعاً: الإمام الحسن(عليه السلام) كان كريماً أهل البيت، وكان يعطي عطاء من لا يخشى الفقر.

روى أنه أعطى مرة سائلاً مئة ألف درهم، فسُئلَ عن ذلك فقال:

«إِنِّي أَسْتَحِي مِنْ رَبِّي أَنْ أَرْدَدَ سَائِلًا، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ يَقْبِلُ الصَّدَقَةَ قَبْلَ أَنْ تَقُعْ فِي يَدِ السَّائِلِ»

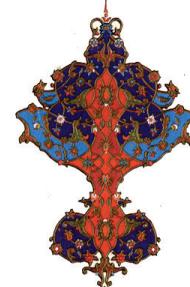
خامسًا: الإمام زين العابدين(عليه السلام).

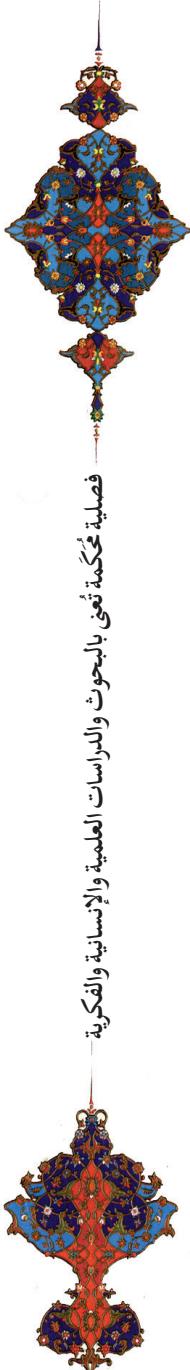
كان يحمل الطعام ليلاً على ظهره للقراء في المدينة، ولا يعرف أحد من أين يأتيهم، فلما ثُوفي، افتقى ذلك العطاء

المطلب الثامن:

الصدقة بين المفهوم الديني والرؤية الاجتماعية المعاصرة

تعتبر الصدقة في الإسلام وسيلة تربوية ودينية هامة، إذ تسهم في بناء المجتمع المسلم، وتزرع الحبّة والرحمة بين أفراده. ومع تطور الحياة الاجتماعية والنظام الاقتصادي في العصر الحديث، بدأت الصدقة تأخذ أبعاداً جديدة تتماشى مع التحديات المعاصرة. في هذا المطلب، سنستعرض كيف يجتمع المفهوم الديني للصدقة





مع رؤى العصر الحديث، وما هو دورها في ظل المجتمعات الحديثة.

أولاً: الصدقة في الإسلام: بعد ديني وروحي

من منظور ديني، تعد الصدقة من أسمى الأعمال التي تقرب المسلم إلى الله، وهي تعبر عن الإيمان العميق بمفهوم التكافل الاجتماعي، والتعاون بين أفراد المجتمع. يندرج تحتها:

تحذيب النفس:

تؤدي الصدقة إلى تطهير النفس من حب المال والتعلق به، مما يعزز من قيمة الإيثار والتضحية في المجتمع.

رفعة في الآخرة: كما جاء في الحديث النبوي: «إن الصدقة لا تنقص المال، بل تزيد» (٢٩)

ويُعتبر الجزء عليها مصاعفاً في الآخرة، إذ هي وسيلة لزيادة الأجر والمغفرة.

ثانياً: تطور مفهوم الصدقة في العصر الحديث

في العصر الحالي، تغير مفهوم الصدقة بشكل ينماشى مع المستجدات الاقتصادية والاجتماعية. إذ أصبحت الصدقة تُقدم في أشكال متعددة، بعيدة عن حدود المال فقط، لتشمل:

الเทคโนโลยجيا والصدقة الإلكترونية: مع ظهور الإنترنت، بات بإمكان الأفراد التصدق عبر موقع إلكترونية

وتطبيقات الهاتف، حيث يمكن التبرع بسهولة عبر الدفع الإلكتروني. وهذا يوسع دائرة المتربيين ويبتعد للناس

إمكانية تقديم العون في أي وقت وأي مكان. (٣٠)

الصناديق الخيرية والمبادرات المجتمعية: أصبحت المبادرات المجتمعية وصناديق التبرعات شائعة، حيث تُخصص التبرعات لمشاريع معينة كإغاثة الفقراء، وتوفير التعليم، والاهتمام بالبيئة.

الصدقات المهنية: بجانب المال، يمكن للإنسان تقديم الصدقة من خلال وقت وجهد، مثل التطوع في الأعمال الخيرية أو تقديم الاستشارات المهنية.

ثالثاً: تأثير الصدقة في المجتمع المعاصر

مكافحة الفقر والتهبيش: تساهم الصدقات في تقليل الفجوات الاقتصادية بين الطبقات الاجتماعية، وتقليل نسبة الفقر، حيث تعمل على سد احتياجات الفقراء والمحاجين.

تعزيز التكافل الاجتماعي: تعد الصدقة ركيزة أساسية من ركائز التكافل الاجتماعي الذي يساهم في تعزيز التآلف بين أفراد المجتمع، وخاصة في ظل الأزمات الاقتصادية.

تعزيز مبدأ المسؤولية الاجتماعية: من خلال تفعيل ثقافة الصدقة، يصبح الأفراد أكثر مسؤولية تجاه قضايا مجتمعهم، مما يؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة وتحسين أوضاع الطبقات المهمشة. (٣١)

رابعاً: التحديات المعاصرة في الصدقة

فقدان الثقة في المؤسسات الخيرية: بسبب بعض المواقف التي شهدت استغلال التبرعات لأغراض غير مشروعة، قد يفقد البعض الثقة في جمعيات خيرية، مما يؤدي إلى عزوفهم عن التصدق عبر هذه القنوات. (٣٢)

التحول إلى الصدقة الإلكترونية: رغم سهولة استخدام التكنولوجيا في التبرع، إلا أن هناك بعض التحفظات على كيفية ضمان وصول التبرعات إلى مستحقيها.

تحديد المصارف الشرعية للصدقة: مع تعدد المصارف الحديثة للصدقات، يصبح من الضروري أن يُوضح كيفية صرف الأموال لضمان أن تُستخدم في الوجهات الصحيحة.

المطلب التاسع:

التحديات المستقبلية للصدقة في ضوء التطور الاجتماعي والاقتصادي

بينما تحظى الصدقة بمكانة عالية في الإسلام وتستمر في كونها أحد أبعاد التكافل الاجتماعي، إلا أن المجتمعات المعاصرة تواجه تحديات كبيرة في تطبيق هذا المفهوم بالشكل الأمثل. وفي ضوء التطور الاجتماعي



والاقتصادي المتسارع، تتجلى عدة تحديات تفرض نفسها على مفهوم الصدقة وسبل تطبيقه. في هذا المطلب، سنتناول أهم هذه التحديات وكيفية معالجتها. (٣٣)

أولاً: التحديات الاقتصادية والتفاوت الاجتماعي : في ظل التفاوت الكبير في مستويات الدخل بين الأفراد، أصبح من الصعب على البعض أداء الصدقة بالشكل المطلوب. ويرتبط ذلك بالتحديات الاقتصادية التي يعيشها كثير من الناس في المجتمعات الحديثة، مثل: ارتفاع تكلفة المعيشة: مع زيادة تكاليف المعيشة، قد يجد الفرد صعوبة في التصدق، خاصة إذا كان يعني من قلة الدخل أو ظروف اقتصادية صعبة. هذا التحدي يعكس حاجة ملحة لإعادة تعريف كيفية العطاء في المجتمعات المعاصرة.

زيادة الفقر والتهبيش الاجتماعي: على الرغم من التقدم الاقتصادي في بعض الدول، إلا أن هناك فئات كبيرة ما زالت تعاني من الفقر والتهبيش الاجتماعي. ويعود هذا التحدي كثيراً، خاصة في المجتمعات التي تمر بأزمات اقتصادية طاحنة. (٣٤)

ثانياً: تأثير التكنولوجيا على التصدق

التكنولوجيا ساعدت في تسهيل عملية التصدق وزيادة فاعليتها، لكنها في ذات الوقت قد تخلق بعض الإشكاليات:

التصدق الإلكتروني وحمايته من الاستغلال: رغم أن الصدقة الإلكترونية تسهل الوصول إلى المحتاجين وتتيح للمتصدقين الفرصة للتبرع عبر الإنترنت، إلا أن هناك تحديات مرتبطة بضمان وصول التبرعات إلى مستحقيها. فالعديد من المنظمات قد تعاني من سوء التنظيم أو عدم الشفافية في إدارة التبرعات. المطلب بين المقدرين والمحتاجين: مع تقدم أنظمة الدفع الإلكتروني، أصبحت عملية التصدق مريحة، ولكنها تضع حاجزاً بين المتصدق والمحتاج، وهو ما قد يؤدي إلى فقدان بعض القيم الإنسانية التي تقوم على التفاعل المباشر بين الفقراء والغني. (٣٥)

ثالثاً: تطور وسائل الإعلام ووعي المجتمع : في العصر الحالي، تلعب وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في تعزيز أو عرقلة فعالية الصدقة. بينما تسهم في نشر الوعي عن أهمية الصدقة، فإنها قد تواجه بعض التحديات:

التلاعب بالصورة الإعلامية للصدقة: قد تؤدي بعض الحملات الإعلانية والتسويقية الخادعة إلى التلاعب بمشاعر المتصدقين. وبذلك، يُستغل الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية في غير محله.

تشويه الصورة الحقيقية للصدقة: في بعض الأحيان، قد يكون الحديث عن الصدقة في وسائل الإعلام مجرد صورة تجارية تُستخدم للربح الشخصي أو المؤسسي دون أن يعكس حقيقة مفهوم التكافل الاجتماعي الذي يهدف إلى تعزيز روح الإنسانية. (٣٦)

رابعاً: الصدقة في عالم متغير: أهمية إعادة التأثير

على الرغم من هذه التحديات، فإن الصدقة تبقى أساساً من أسس التضامن الاجتماعي. وللحكيم مع

المتغيرات المستقبلية، يجب أن تُعطى الصدقة إطاراً يتواءم مع العصر الحديث:

إعادة تعريف الصدقة: من المهم إعادة النظر في مفهوم الصدقة ليشمل أيضاً العطاء العلمي والثقافي والبيئي، بحيث يصبح العطاء أشمل وأوسع من مجرد المال، ويشمل جهوداً أخرى مثل التطوع والمشاركة المجتمعية. (٣٧) الاستثمار في مشروعات تنموية طويلة الأجل: لا تقتصر الصدقة على الإعانات المؤقتة فقط، بل يجب أن تتجه نحو دعم المشروعات التنموية التي ترفع من مستوى حياة الفقراء وتقلل من الفقر بشكل مستدام.

خامساً: الدور المتزايد للمؤسسات الخيرية والتعاون الدولي



في مواجهة هذه التحديات، تلعب المؤسسات الخيرية ومنظمات المجتمع المدني دوراً كبيراً في إدارة الصدقات، حيث يتمكرون من جمع التبرعات بشكل منظم، ويوهونها إلى مستحقيها. يمكن أن تتعاون هذه المؤسسات مع الحكومات والمنظمات الدولية لمواجهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية بشكل فعال.

المطلب العاشر:

الآفاق المستقبلية للصدقة: تعزيز التكافل الاجتماعي في العالم المعاصر

في عالم اليوم، حيث تزداد التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، تبقى الصدقة أداة فعالة لتخفيض معاناة الفقراء والمحاجين، وتعزيز التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع. وفي هذا المطلب، نستعرض الآفاق المستقبلية للصدقة في ظل المتغيرات العالمية وكيف يمكن تعزيز دورها في بناء مجتمع عالمي يعمه التراحم والعدالة الاجتماعية.

أولاً: تعزيز التكافل الاجتماعي من خلال الصدقة

إن الفكرة المركزية في الصدقة هي التكافل بين أفراد المجتمع. وفي ظل التحولات العالمية، أصبح من الضروري إحياء هذا المفهوم بشكل مبتكر يتناسب مع التحديات المعاصرة:

الصدقة كوسيلة لمكافحة الفقر العالمي: يشهد العالم تزايداً ملحوظاً في نسبة الفقر في بعض المناطق بسبب الحروب، التغيرات المناخية، والأزمات الاقتصادية. من خلال الصدقات المستدامة، يمكننا المساهمة في تحسين حياة الملايين. ويمكن أن تكون هذه المساعدات على شكل تعليم، رعاية صحية، وبنية تحتية تساهمن في رفع مستوى القراء. (٣٨)

مشاريع تكافلية مبتكرة: مع تطور التكنولوجيا، يمكن أن توسع الصدقات لتشمل مشاريع تنمية كبيرة، مثل مشروعات الطاقة المتجددة في البلدان النامية، وبرامج تعليمية لتعليم المهارات، وزيادة الإنتاج الزراعي للمجتمعات الفقيرة، مما يعزز الاعتماد على الذات.

ثانياً: دور الحكومات والمجتمع المدني في دعم الصدقة

من أجل تعزيز التكافل الاجتماعي، يجب أن تتعاون الحكومات مع مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص لدعم مشاريع الصدقات بشكل مستدام.

الإعفاءات الضريبية: من خلال تشجيع التبرعات الخيرية عبر إعفاءات ضريبية، يمكن تحفيز الأفراد والشركات على التبرع للصدقات والمشروعات الخيرية التي تستهدف محاربة الفقر، وتوفير التعليم، والصحة.

الشراكات بين القطاع العام والخاص: يمكن إنشاء شراكات بين المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية لتنفيذ برامج تهدف إلى تخفيف وطأة الفقر من خلال الصدقات المستدامة، وتوجيه المساعدات إلى المستحقين.

ثالثاً: الصدقة في ضوء التحديات البيئية والتغيرات المناخية

في ظل التحديات البيئية التي يواجهها العالم، مثل التغيرات المناخية والكوارث الطبيعية، أصبحت الصدقة جزءاً من الحلول المقدمة لمساعدة المتضررين. يمكن توجيه الصدقات في المستقبل نحو المشاريع البيئية والتنمية التي تحسن من جودة الحياة في المناطق المتأثرة بالكوارث الطبيعية (٣٩):

مساعدة المتضررين من الكوارث البيئية: يمكن للصدقات أن تلعب دوراً كبيراً في توفير الدعم اللازم للمتضررين من الكوارث البيئية مثل الفيضانات، الزلازل، والمخاعات. وهذه المساعدات يمكن أن تشمل الغذاء، المأوى، والمياه النقية.

دعم المشروعات البيئية المستدامة: يمكن توجيه بعض الصدقات نحو مشروعات بيئية تهدف إلى مكافحة التغيرات المناخية، مثل زراعة الأشجار، وترشيد استهلاك المياه، واستخدام الطاقة المتجددة، مما يساهم في حماية البيئة وتحسين جودة الحياة.



رابعاً: التعليم والتوعية بأهمية الصدقة

تردد أهمية التعليم والتوعية بأثر الصدقة في المجتمعات الحديثة، حيث يجب على الأفراد أن يدركون أن الصدقة ليست مجرد عمل تطوعي بل هي مسؤولية اجتماعية: التعليم المبكر لقيم الصدقة: من خلال إدراج دروس حول التكافل الاجتماعي وأهمية الصدقة في المناهج الدراسية، يمكن أن تغرس هذه القيم في نفوس الأجيال القادمة منذ الصغر، مما يساعد في بناء مجتمع أكثر عدلاً وتضامناً.

التوعية عبر وسائل الإعلام والتكنولوجيا: استخدام وسائل الإعلام، خاصة الشبكات الاجتماعية، لنشر ثقافة الصدقة والتكافل الاجتماعي يمكن أن يساهم في نشر هذه الرسالة بشكل أوسع وأسرع.

خامسًا: الصدقة المستدامة وتوجيه الركبة والصدقات

في المستقبل، قد يصبح مفهوم «الصدقة المستدامة» أكثر أهمية، حيث أن الصدقات يجب أن تُنفق على المشاريع التي تساعد في تحقيق الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية، مثل:

مشروعات تأهيلية: تمويل مشروعات تهدف إلى رفع مستوى حياة الفقراء بشكل دائم من خلال تطوير مهاراتهم وتوفير فرص العمل، مما يعزز الاعتماد على الذات.

النوجة نحو المؤسسات الاقتصادية المستدامة: من خلال توجيه جزء من التبرعات للمشروعات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة، يمكن مساعدة الأفراد على بناء مشروعاتهم الخاصة التي تساهم في تحسين معيشتهم. (٤٠)

الخاتمة:

في النهاية، تظل الصدقة أحد أسمى وأرقى الأعمال التي يدعو الإسلام إليها، حيث تحقق التكافل الاجتماعي وتساهم في بناء مجتمع متماسك. ومع التطورات السريعة في عالمنا المعاصر، يجب أن نعيد التفكير في كيفية تطبيق هذا المفهوم بما يتماشى مع التحديات الاقتصادية والاجتماعية. من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة، والاهتمام بالأنشطة المستدامة، والتعاون بين مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة، يمكن أن تكون الصدقة أداة قوية لتحقيق العدالة الاجتماعية وتحسين حياة الملايين في أنحاء العالم.

النتائج:

١. أهمية الصدقة في الإسلام: تعتبر الصدقة من أسمى الأعمال التي تقرب المسلم إلى الله وتساهم في بناء مجتمع متماسك. وقد حث النصوص الشرعية في القرآن الكريم والسنة النبوية على ضرورة الإحسان إلى الفقراء والمحاجين، وجعلت للصدقة العديد من الفوائد الروحية والدينية.

٢. مواقف عملية للنبي وأهل البيت في الصدقة: تجسدت الصدقة في حياة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام في أيدي صورها، حيث كانوا يُحسّنون العطاء ويُؤثرون على أنفسهم، مما يعكس عمق الوعي الاجتماعي لديهم وتفانيهم في خدمة المجتمع.

٣. تطور مفهوم الصدقة في العصر الحديث: مع تقدم العصر، توسيع مفهوم الصدقة ليشمل الأشكال الإلكترونية والمشروعات التنموية، مما يتيح للمتصدقين التبرع بطرق أكثر تنوعاً ويسهل وصول المساعدات للمحتاجين في مختلف أنحاء العالم.

٤. التحديات المعاصرة التي تواجه الصدقة: من أبرز التحديات المعاصرة التي تواجه الصدقة هي التفاوت الكبير في الدخل بين الأفراد، واستخدام وسائل التكنولوجيا في جمع التبرعات، بالإضافة إلى قلة الشفافية في بعض المؤسسات الخيرية.

٥. الآفاق المستقبلية للصدقة: المستقبل يحمل آفاقاً كبيرة للصدقة، حيث يمكنها أن تساهم بشكل فعال في مكافحة الفقر، خاصة إذا تم توجيهها نحو مشروعات تنمية مستدامة، وبرامج تعليمية، وإغاثة

١. تعزيز الوعي الجماعي بالصدقة: ينبغي العمل على نشر ثقافة الصدقة في جميع مستويات المجتمع، من خلال التعليم في المدارس والجامعات، وكذلك عبر وسائل الإعلام، لتشجيع الأفراد على العطاء المستمر.
٢. تفعيل الشراكات بين المؤسسات الخيرية والحكومات: يجب على الحكومات والمؤسسات الخيرية التعاون ل توفير آليات منظمة لجمع وتوزيع الصدقات بطريقة شفافة وفعالة، مما يضمن وصول التبرعات إلى مستحقيها.
٣. استثمار التكنولوجيا في مجال الصدقة: ينبغي تحسين وتوسيع استخدام منصات التبرع الإلكترونية، وتطويرها لضمان وصول التبرعات إلى الفئات المستهدفة بشكل آمن وفعال. بالإضافة إلى توعية الجمهور بشأن كيفية التتحقق من مصداقية هذه المضامين.
٤. تشجيع الصدقة المستدامة: يجب توجيه جزء كبير من التبرعات نحو مشروعات تنموية، مثل مشاريع التدريب والتعليم والتوظيف، التي تساعد الفقراء على تحسين أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية بشكل دائم.
٥. إعادة الناطير الشامل للصدقة: من المهم أن يتم إعادة تعريف الصدقة لتشمل جوانب أخرى غير المال، مثل التطوع والمشاركة المجتمعية، والاستثمار في برامج تقديم الدعم المستمر للمحتاجين.
٦. زيادة الشفافية في عمل المؤسسات الخيرية: يجب أن تقوم المؤسسات الخيرية بزيادة الشفافية في كيفية صرف الأموال، وأن تضمن أن التبرعات تتفق في الأماكن الصحيحة، مما يعزز من ثقة المُتبرعين.

الهوامش:

- (١) ابن منظور ، لسان العرب ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٤ ، ص ١٣٤
- (٢) سورة البقرة ، الآية: ٢٧١
- (٣) سورة البقرة الآية: ٢٧٣
- (٤) محمد بن يعقوب بن إسحاق الكلبي ، الكافي ، ج ٣ ، ص ٥٠١
- (٥) الترمذى ، أبو عيسى محمد عيسى الترمذى ، (ت ٢٧٩ هـ) دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٩٦ ، ص ٧٨٩
- (٦) أبو عبدالله محمد بن إسحاق البخارى ، صحيح البخارى ، دار طوق النجاة ، بيروت ، ج ٤ ، ص ١٣٤
- (٧) صحيح البخارى ، المرجع السابق ، ص ٧٨
- (٨) أبو الحسين مسلم بن الحجاج ، صحيح مسلم ، (ت ٢٦١ - ٢٠٦ هـ) دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٥٥ ، ص ٤٥
- (٩) سورة البقرة: ٢٧١
- (١٠) الشيريف الرضي ، (ت ٣٥٩ - ٤٠٦ هـ) نهج البلاغة ، الحكمة ، ص ٢٥٣
- (١١) سورة البقرة: ٢٦٤
- (١٢) رواه الترمذى ، المرجع السابق ، ص ١٦٧
- (١٣) سورة البقرة: ٢٦٧
- (١٤) محمد بن يعقوب بن إسحاق الكلبي ، الكافي ، باب الصدقة على القرابة ، ج ٣ ، ص ٤٩٩
- (١٤) رواه الترمذى ، المرجع السابق ، ص ٣٤٤
- (١٥) أبو بكر أحمد بن علي البيقى ، (ت ٤٥٨ هـ) ، السنن الكبرى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ٣٠٣ ، ٢٠٠٣ ، ص ٦٧٧
- (١٦) رواه البخارى ، المرجع السابق ، ص ٢٣٣
- (١٧) رواه أحمد والحاكم ، مسنون أحمد ، مؤسسة الرسالة ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٩٦٩ ، ص ١٤٥
- (١٨) نهج البلاغة ، الحكمة / ١٣٧
- (١٩) أبو الفتح الأدمي ، غر الحكم ، ج ٢ ، مطبعة العرفان ، ١٣٤٩ هـ ، ص ٨٧
- (٢٠) الحسن بن علي بن الحسين ، تحف العقول ، مؤسسة الأعلمى للمطبوعات ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٨٢



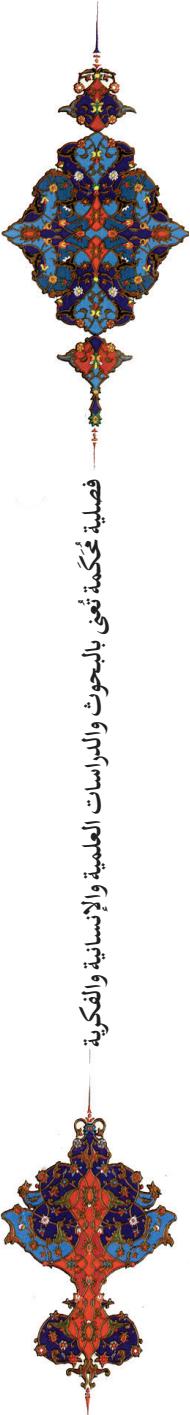
- (٢١) الشيخ الصدوق ، عيون أخبار الرضا ، ج ٢ ، مركز الـبيـتـ العـالـيـ لـلـسـعـلـومـاتـ ، ص ٥٩
- (٢٢) سورة التوبة ١٠٣
- (٢٣) للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) ، مسند احمد ، المحقق شعيب الأرنؤوط ، عادل مرشد وآخرون ، إشراف ، د عبد الله بن عبد الحسن التركي ، ط ١ ، ١٩٨٦ ، ص ٦٧ .
- (٢٤) الإمام الحافظ : أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) ، صحيح البخاري ، دار طوق النجاة مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي ، ط ١ ، ١٩٨٦ ، ص ٦٨ .
- (٢٥) سورة البقرة: ٢٦٤
- (٢٦) للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ) ، سنن أبي داود ، تحقيق الشيخ ناصر الدين الألباني ، اعنى به الشيخ مشهور حسن سلمان ، مكتبة المعرف ، الرياض ، ط ١ ، ١٩٩٠ ، ص ٧٤ .
- (٢٧) لأبي الحسين علي بن خلف بن عبد الملك المعروف بابن بطال (ت ٤٤٩ هـ) ، شرح صحيح البخاري ، تحقيق : أبو تميم ياسر بن إبراهيم ، مكتبة الرشد ، ط ٣ ، الرياض ، ٢٠٠٤ ، ص ١٤٢ .
- (٢٨) سورة آل عمران: ٩٢
- (٢٩) للإمام الحافظ ، أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) ، صحيح مسلم ، دار إحياء التراث بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٠ ، ص ٧٨ .
- (٣٠) أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الماشي المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠ هـ) ، الطبقات الكبرى ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٠ ، ص ٦٥ .
- (٣١) العالمة بدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥ هـ) ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، ضبطه: عبد الله محمود محمد ، دار الكتب العلمية ، ط ٢ ، ٢٠٠١ ، ص ٩٩ .
- (٣٢) أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الماشي المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠ هـ) ، الطبقات الكبرى ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٠ ، ص ٦٥ .
- (٣٣) لطحي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف التوسي (ت ٦٧٦ هـ) ، الجموع شرح المذهب ، حقيقة وعلق عليه وأكمله بعد نقشان ، محمد نجيب الطبيعي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠١ ، ص ٣٧ .
- (٣٤) لأبي محمد بن حزم الظاهري (ت ٥٤٥ هـ) ، الحلبي ، تحقيق : مكتبة دار إحياء التراث العربي ، دار إحياء التراث العربي ، ط ١ ، بيروت ، ١٩٩٧ ، ص ٨٧ .
- (٣٥) محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح ، تحقيق : محمود خاطر ، مكتبة ، بيروت ، طبعة جديدة ، ١٩٩٥ ، ص ٧٨ .
- (٣٦) للإمام ، أبي عبد الله الحكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) ، المستدرك على الصحيحين ، وتحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٠ ، ص ١١١ .
- (٣٧) للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) ، مسند احمد ، المحقق شعيب الأرنؤوط ، عادل مرشد وآخرون ، إشراف ، د عبد الله بن عبد الحسن التركي ، ط ١ ، ١٩٨٦ ، ص ٦٧ .
- (٣٨) لأبي عبد الرزاق بن همام الصناعي (ت ٢١١ هـ) ، مصنف عبد الرزاق ، تحقيق ، حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨٣ ، ص ٧٤ .
- (٣٩) للإمام أبي . محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة (ت ٦٢٠ هـ) ، المغني ، دار الحديث ، القاهرة ، ٤٢٠٠٤ ، ص ٥٢ .
- (٤٠) للحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت ٢٣٥ هـ) ، المصنف في الأحاديث والآثار ، تحقيق ، كمال يوسف الحوت ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط ١ ، ١٩٨٦ ، ص ٦٦ .

المصادر والمراجع:

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: الكتب

- أبن منظور ، لسان العرب ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٤ ، ص ١٣٤ .
- محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني ، الكافي ، ج ٣
- الترمذى ، أبو عيسى محمد عيسى الترمذى ، (ت ٢٧٩ هـ) دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، ١٩٩٦ .
- أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري ، صحيح البخاري ، دار طوق النجاة ، بيروت ، ج ٤



٥. أبو الحسين مسلم بن الحاج ، صحيح مسلم ، (ت ٢٠٦ هـ) دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٥٥
٦. الشريف الرضي ، (ت ٣٥٩ هـ - ٤٠٦ هـ) فتح البلاغة ، الحكمة .
٧. محمد بن يعقوب بن إسحاق الكلبي ، الكافي ، باب الصدقة على القرابة ، ج ٣ ، ص ٦٩٩
٨. أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيقهي ، (ت ٤٥٨ هـ) ، السنن الكبرى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ٣ ، ٢٠٠٣ ،
٩. رواه أحمد والحاكم ، مسنوناً ، مؤسسة الرسالة ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٩٦٩
١٠. أبو الفتح الأدمي ، غرز الحكم ، ج ٢ ، مطبعة العرفان ، ١٣٤٩ هـ ، ص ٨٧
١١. الحسن بن علي بن الحسين ، تحف العقول ، مؤسسة الأعلماني للمطبوعات ، ٢٠٠٢
١٢. الشيخ الصدوق ، عيون أخبار الرضا ، ج ٢ ، مركز الالبيت العالمي للمعلومات .
١٣. الإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) ، مسنوناً ، الحق شعيب الأرناؤوط ، عادل مرشد وآخرون ، إشراف ، د عبد الله بن عبد الحسن التركي ، ط ١ ، ١٩٨٦ .
١٤. الإمام الحافظ : أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦ هـ) ، صحيح البخاري ، دار طوق الجاهة مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي ، ط ١ ، ١٩٨٦ .
١٥. الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ) ، سنن أبي داود ، تحقيق الشيخ ناصر الدين الألباني ، اعني به الشيخ مشهور حسن سلمان ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ط ١ ، ١٩٩٠ .
١٦. لأبي الحسين علي بن خلف بن عبد الملك المعروف بابن بطال (ت ٤٤٩ هـ) ، شرح صحيح البخاري ، تحقيق : أبو تميم ياسر بن إبراهيم ، مكتبة الرشد ، ط ٣ ، الرياض ، ٢٠٠٤ .
١٧. الإمام الحافظ ، أبي الحسين مسلم بن الحاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) ، صحيح مسلم ، دار إحياء التراث بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٠ .
١٨. أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠ هـ) ، الطبقات الكبرى ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٠ .
١٩. العالمة بدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥ هـ) ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، ضبطه: عبد الله محمود محمد ، دار الكتب العلمية ، ط ٢ ، ٢٠٠١ .
٢٠. أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠ هـ) ، الطبقات الكبرى ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٠ .
٢١. لحيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ) ، المجموع شرح المذهب ، حققه وعلق عليه وأكمله بعد نقشان ، محمد نجيب الطبيبي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠١ .
٢٢. لأبي محمد بن حزم الظاهري (ت: ٤٥٦ هـ) ، الحلبي ، تحقيق : مكتب دار إحياء التراث العربي ، دار إحياء التراث العربي ، ط ١ ، بيروت ، ١٩٩٧ ، ص ٨٧ .
٢٣. محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح ، تحقيق : محمود خاطر ، مكتبة ، بيروت ، طبعة جديدة ، ١٩٩٥ .
٢٤. الإمام ، أبي عبد الله الحكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) ، المستدرك على الصحيحين ، وتحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٠ .
٢٥. الإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) ، مسنوناً ، الحق شعيب الأرناؤوط ، عادل مرشد وآخرون ، إشراف ، د عبد الله بن عبد الحسن التركي ، ط ١ ، ١٩٨٦ .
٢٦. لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١ هـ) ، مصنف عبد الرزاق ، تحقيق ، حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨٣ .
٢٧. الإمام أبي . محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة (ت ٦٢٠ هـ) ، المغني ، دار الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٤ .
٢٨. للحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت ٢٣٥ هـ) ، المصنف في الأحاديث والآثار ، تحقيق ، كمال يوسف الحوت ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط ١ ، ١٩٨٦ .

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكيرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

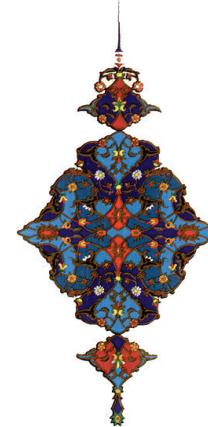
For the year 2021

e-mail

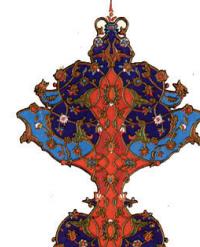
Email

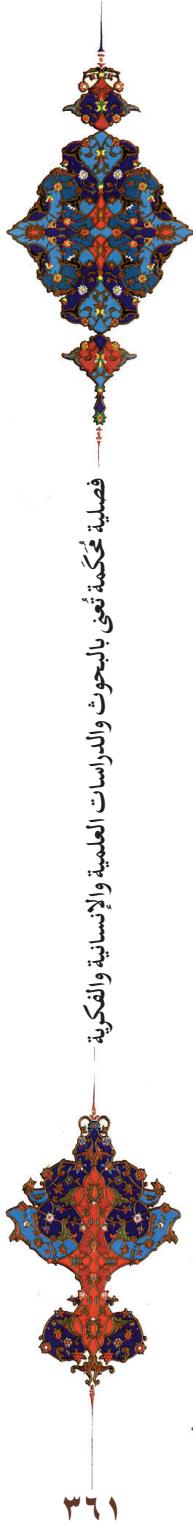
off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكيرية





- general supervisor**
Ammar Musa Taher Al Musawi
Director General of Research and Studies Department
editor
Mr. Dr. fayiz hatu alsharae
managing editor
Hussein Ali Mohammed Al-Hasani
Editorial staff
Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood
Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili
Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy
a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan
a.m.d. Ahmed Hussain Hai
a.m.d. Safaa Abdullah Burhan
Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi
Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy
M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara
Dr. Tarek Odeh Mary
M.D. Nawzad Safarbakhsh
Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria
Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan
Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran
Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon